شبابنا أغلى ثروة.. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل.

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

في إفتتاح المنتدى الاقليمي الدولي لحماية المصادر الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور:

مجور: الحماية الفكرية لا تخضع لقوانين السوق

المفلحي : قوانين الملكية الفكرية يجب أن تشمل الموروث الشعبي

صنعاء / سبأ:

أكد الدكتور على محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أن اهتمام اليمن بقوانين حماية الملكية الفكرية يعبر عن توجهها الجاد للاندماج في المنظومة الدولية والتآلف مع التطور العلمي وتقنيات الاتصال وثورة المعلومات ، موضحا الجهود التي تبذلها الحكومة للمحافظة على الفلكلور والتراث الثقافي والمعارف التقليدية وحمايتها بكل الوسائل الممكنة .

وخلال افتتاح الدكتور على مجور أمس أعمال المنتدى الإقليمي الدولي حول حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور المنعقد بصنعاء خلال الفترة من 4 - 6 نوفمبر الجاري بتنظيم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة " الايسسكو" بالتعاون مع وزارة الثقافة .

أشار إلى الميراث الهائل الذي تمتلكه اليمن في جانب الفنون الشعبية والتعبيرات الثقافية والمعارف التقليدية وإلى ما تتعرض له من منافسة وفق أحكام السوق ، مؤكدا استعداد اليمن للمساهمة في الحوار الدولي حول هذه القضية للوصول إلى اتفاقية دولية بشأن حماية أشكال التعبير التقليدي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية .

وقال " لقد اهتمت اليمن منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة بحقوق الإنسان بشكل عام بما في ذلك حقه في التعبير وحرية الفكر والبحث العلمي والحصول على المعلومات إلى جانب الحقوق الفكرية ، موضحا القوانين التي وضعتها لضمان تلك الحقوق و الحريات ومنها قانوني الصحافة والمطبوعات و الملكية الفكرية و ذلك في سياق الخيار الديمقراطي لدولة الوحدة المباركة.

ونوه رئيس الوزراء بأهمية انعقاد هذا المنتدى الإقليمي، وقال " إن اشتراك الجهات الثلاث الوطنية و الإسلامية والعالمية في هذا المنتدى يضعنا امام قضية حوارية هامة تنبع اهميتها من العلاقة بين الثقافة والتراث من جهة وبين الحماية الفكرية من جهة أخرى وما ينتج عن هذه العلاقة من تأكيد على أن الثقافة لا يمكن أن تكون سلعة من السلع" . منوها بأن الثقافة كانت الاستثناء الأقوى والأكثر اهمية في عدم الخضوع لقوانين السوق التي راجت منذ هبوب رياح العولمة ولا سيما لدى الشعوب التي تمتلك ميراثا ثقافيا وحضاريا تعتز به وتفخر بمنجزاته، مشيرا إلى أن حماية الثقافة الشعبية تعني حماية الحقوق الثقافية .

وأوضح أن هذه المسألة ترتبط بالعلاقة مع الآخر والاعتراف به وبثقافته و بإمكانية الحوار معه وقال : و انطلاقا من ذلك فإن مسألة الحماية الفكرية لا تقتصر على قضية فنية و تقنية وتشريعية بل هي مسألة في قلب العلاقة بين الأمم و الشعوب. معبرا عن أمله أن يتم العمل في الإطار الثقافي العربي من أجل تحقيق رؤية موحدة حول حماية أشكال التعبير التقليدي والفلكلور والمعارف التقليدية .

وألقى وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي كلمة رحب في مستهلها بالمشاركين متمنياً لهم طيب الإقامة في صنعاء، التي قال أنها تجمع في نسيج بنيانها الثقافي و التاريخي المكونات الثلاثة لأعمال هذا المنتدى ، وتتمثل في المعارف التقليدية و المصادر الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ، مضيفا: " أن أسم صنعاء حمل شيئاً من صناعتها و حرفها المتعددة و أرتبط ميراثها الثقافي بالمثل الشهير: (صنعاء حوت كل فن) و لهذا كان اختيار صنعاء مكانا لانعقاد هذا المنتدى الإقليمي بشأن حماية المعارف التقليدية و المصادر الوراثية وأشكال التعبير الفلكلوري.

و أشار وزير الثقافة الى أن الحديث عن أشكال التعبير الثقافي الفلكلوري في اليمن يعني الحديث عن لوحة زاهية متعددة الألوان والأبعاد تجمع في داخلها أنماط من فنون العمارة المتآلفة مع البيئة وتكويناتها، وأشكالاً من الحرف و المطرزات والأحجار الكريمة ، ينبعث من بين ثناياها موسيقى و أشعار الدان و الحميني والزجل و ألوان من الرقصات الشعبية والتعبيرية المتنوعة.

وأفاد المفلحي أن اليمن وبما تمتلكه من تراث حضاري عريق ، استطاعت ابتكار الكثير من المعارف التقليدية، مثل علوم الزراعة والفلك وطرائق الري، وتقنيات الطب الشعبي و العلاج بالأعشاب وغيرها من المعارف التي تمكن الإنسان بواسطتها من ترتيب شؤون معيشته وتسهيل بقائه سليماً ومعافى وقادراً على البناء والإبداع ، حيث ظلت هذه المعارف تنتقل جيلاً بعد جيل مثلما ظلت أشكال التعبير الفلكلوري متداولة من الآباء إلى الأبناء وبقيت محفوظة بالذاكرة والوجدان .

وقال وزير الثقافة " إن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة في مجال الحفاظ على أشكال التعبير الثقافي التقليدي وتوثيقه ، كما تعمل من أجل ابتكار وسائل جديدة تضمن استمراره وتطويره دون أن يتعرض للتشويه والعبث ، خاصة أن الكثير من هذه التعبيرات الثقافية الشفهية تتعرض للاختفاء والنسيان وتضيع كثير من الحرف والصناعات الشعبية بسبب عجزها عن الصمود أمام الصناعات المستوردة" .

وأضاف: " ومن أجل الحفاظ على هذا التراث الثقافي وكذا المعارف التقليدية فقد عملت وزارة الثقافة على مراجعة التشريعات الوطنية مثل قانون الحق الفكري و تضمينه مواد خاصة تتعلق بالحماية الفكرية لأشكال التعبير الثقافي والمعارف التقليدية والمصادر الوراثية .

وعبر الأخ الوزير عن الشكر والتقدير للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لاختيارهما اليمن مكاناً للمنتدى ، موضحاً أن هذا الاختيار يحمل معاني دالة على غنى وتنوع التراث الثقافي في اليمن، داعياً الجميع إلى تطوير الدعم ليشمل حماية الملكية الفكرية في مجالات الموروث الشعبي والمعارف التقليدية والمصادر الوراثية، وإلى المزيد من الحوار والتفكير المشترك في هذه القضايا في إطار العمل الثقافي العربي الإسلامي وأن تتكرر مثل هذه الملتقيات العربية والإسلامية وبمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.

من جانبه أشار هادي عزيز زاده ، ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسسكو) في الرباط ، إلى ان اليمن مميزة بحماية إرثها الثقافي والطبيعي الغني ليس فقط من خلال سياسة بيئية في المناطق الصحراوية لكن أيضا عبر المواقع و الفولكلور والحرف اليدوية وأيضا بتشجيع الناس على المعرفة، موضحا أن الشراكة غير المتكافئة في الثروة التاريخية، كنتيجة لتوسع الفجوة في مجالات المواد العلمية و التكنولوجية الضرورية، سيتسبب في مخاطر كبيرة للبيئة من خلال تدمير التنوع النباتي و الحيواني في المواقع الطبيعية.

كما ألقى السيد فرانسيس باري، ممثل نائب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في جنيف كلمة أشار فيها إلى اهمية إقامة هذا الملتقى الذي يهدف إلى حماية أشكال المصادر الوراثية و المعارف التقليدية و الفلكلور، والذي يدل على اهتمام الحكومة اليمنية بالتراث والثقافة ، مبينا أن العولمة جاءت لازدياد العلاقات الدولية وتشجيع الإنتاج التجاري وفتح مجالات واسعة في عملية الصناعة والأسواق وفتح الحواجز المغلقة وتنمية المعارف المختلفة، مؤكدا على أهمية توحيد المعايير وانتاجات العولمة من أجل إعطاء فرصة اكثر للتبادل المعرفي و أشكال التعبير الثقافي و المصادر الوراثية والفلكلور.

وقال: " الملكية الفكرية ليست هي الحل لحماية الموروث الثقافي ولكن هي أداة مهمة جداً لنصل إلى نوع من الموارد الثقافية لحمايتها وهذه ليست مهمة سهلة ونحن لازلنا نعمل في منظمة (الويبو) منذ اكثر من 10 سنوات وهناك احباط لدى بعض الناس فيما يتعلق بعدم التوصل إلى نتائج مرضية وسريعة لحماية الموروث الثقافي ولكن لايوجد اليوم أي اتفاقية دولية لحماية الموروث الثقافي ولكن هناك اجماع دولي للتعاطي معها" .

وفي الجلسة الأولى للمنتدى التي أدارتها نهلة حيدر، القى السيد ويند وندلاند، رئيس قسم أشكال التعبير الثقافي والتراث بشعبة الملكية الفكرية العالمية (الويبو) كلمة تناول فيها موضوع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية واشكال التعبير الثقافي التقليدي ، و الخيارات للتوصل إلى نتائج على الصعيد الدولي، في حين قدم مندوب تونس تقريرا عن الملتقى التشاوري حول الموارد الوراثية و المعارف التقليدية واشكال التعبير الثقافي للفلكلور وحق المؤلف الذي انعقد بتونس في يونيو 2007م، واستعرض المندوب الأردني التجربة الأردنية في حماية الفلكلور و الملكية الفكرية و بعض التطورات التي حققتها الأردن بهذا الجانب .

واستعرض المحور الثاني التجارب الإقليمية والوطنية وكذا النهوض بأنظمة معارف الشعوب الأصلية وحمايتها و المحافظة عليها في افريقيا و التي اثراها السيد عمانويل كوفي أجير ساكي رئيس قسم البحث والفحص بمنظمة حقوق الملكية الفكرية الإقليمية الأفريقية.

كما تطرق السيد ما نويل روسيس مدير برنامج الشؤون الدولية والتنوع البيولوجي في جمعية بيرو لقانون البيئة بعض التجارب في حماية المعارف التقليدية في امريكا اللاتينية .

ويواصل المنتدى أعماله اليوم الاثنين باستعراض التجارب الإقليمية والوطنية، والحماية الفعالة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي، حيث يعرض الدكتور احمد مرسي أستاذ الفلكلور والمأثورات الشعبية بجامعة القاهرة تجربة جمهورية مصر بهذا المجال، فيما يتناول فينود غوبتا رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات بمجلس البحث العلمي والصناعي في نيودلهي، التجربة الهندية في توثيق معارف الطب الشعبي، ويستعرض السيد منير حنانطي، مساعد مدير مركز الموسيقى العربية المتوسطية، التجربة التونسية في توثيق التراث الثقافي والوكالات الحكومية والمؤسسات الثقافية

وسيقوم الأخ هشام علي بن علي، وكيل وزير الثقافة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية اليمنية تجربة اليمن في حماية التراث الوطني، بينما المحور الثالث سيتناول تكوين الكفاءات لحماية المعارف التقليدية واشكال التعبير الثقافي التقليدي وتكوين الكفاءات لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والتقليدي الذي سيقدمه لمجموعات العمل السيد ويند وندلاند، نائب مدير ورئيس قسم أشكال التعبير والتراث الثقافي بشعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية (الويبو).

ممثل (الإيسسكو): اليمن مميزة بحماية إرثها الثقافي والطبيعي الغني

اجتماع موسع في لحج لمناقشة إنجاز المشاريع

الحوطة / عادل محمد قائد :
تصوير / أياد البيسة

عقد يوم أمس في مكتب الثقافة في الحوطة / لحج لقاء موسع بين مدراء مديريات المحافظة ومدراء الإدارات في مديريات ردفان الأربع رأسه الأخ / عبدالوهاب الدرة محافظ لحج.

وأكد الأخ المحافظ في الاجتماع اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية بإنجاز العديد من المشاريع الخدمية وذلك من خلال توجيهاته باستكمال استبدال تمديدات الشبكة الكهربائية ومستشفى الحبيلين في مديرية ردفان، بالإضافة إلى إنشاء المجمعات الإدارية للمجالس المحلية في المحافظة.

وحث / الدرة خلال اللقاء الموسع المسؤولين على تحمل مسؤولياتهم في خدمة هذه المناطق وتحقيق الكثير من المشاريع الخدمية والتنموية بحسب الإمكانيات، وعدم دخول هذه المديريات في معمة المكايدات السياسية وحسم قضايا المواطنين أولاً بأول.

بعد ذلك فتح باب النقاش من قبل المشاركين في اللقاء الذين أكدوا أهمية تفعيل النشاطات والفعاليات في مختلف القطاعات التنموية والتطويرية والخدمية.

حضر اللقاء الإخوة / عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي لمحافظة عدن وبالليل راجح لبوزة عضو مجلس الشورى ومحسن النقيب وكيل محافظة لحج والشيخ عبدالله مطلق وصالح سربع وكيلا المحافظة المساعدين.

أشاد بتميز التدريب والتأهيل

وزير التعليم المهني يتفقد معهد التدريب في السجن المركزي بالأمانة

صنعاء/سبأ:

تفقد وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم عمر الحجري أمس، مستوى التأهيل الفني لنزلاء السجن المركزي بالأمانة لإكسابهم مهارات حرفية تمكنهم من الاندماج في المجتمع بعد قضاء العقوبة المقرة عليهم.

واطلع وزير التعليم الفني والتدريب المهني خلال جولته التفقدية لمركز الفقيد اللواء الركن محمد عبدالله صالح للتدريب المهني بالسجن المركزي ومعه رئيس مصلحة السجون العميد الركن علي ناصر لخشع، على الحرف التي يكتسبها النزلاء في المركز والتي تشمل الخياطة والكمبيوتر ومحو الأمية وتحفيظ القرآن، واستمع الدكتور إبراهيم الحجري إلى شرح مفصل من المعنيين في مصلحة السجون والسجن المركزي حول طبيعة التدريب والتأهيل في المركز وآليات التأهيل التي تشمل الرجال والنساء دون اختلاط ومدى تفاعل نزلاء السجن مع التدريب والتأهيل وانعكاس ذلك على حياتهم بعد خروجهم من السجن إلى المجتمع كون السجن يمثل عملية إصلاح وتقويم.

وقد أشاد الوزير حجري بتميز التدريب والتأهيل في السجن المركزي بالأمانة للنزلاء من اجل إصلاحهم في المجتمع.. منوها بالدور الذي تقوم به إدارة السجن من اجل إنجاح برامج التأهيل والتدريب لنزلاء السجن من الرجال والنساء وإكسابهم المهارات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع.. متمنيا أن تعمم تجربة السجن المركزي على كافة محافظات الجمهورية.

رافقه في الزيارة وكيل مصلحة السجون ناصر أحمد اليزيدي ومدير عام السجن المركزي العقيد مطهر علي ناجي ومدير التدريب والتأهيل بالسجن المركزي يحيى الحيدري.

الدورة التدريبية في مجال إدارة الصحة المجتمعية في ذمار تواصل أعمالها

ذمار / 14 أكتوبر :

تتواصل في قاعة مكتبة البردوني العامة بمحافظة ذمار الدورة التدريبية الخاصة بإدارة الصحة المجتمعية التي تنظمها إدارة الصحة الإنجابية في المحافظة، بالتعاون والتنسيق مع مكتب الصحة والسكان وبدعم من برنامج الصحة الإنجابية.

وتهدف الورشة التي يشارك فيها ما يقارب (50) يمثلون الفرق الصحية بمديريات ذمار - ضوران - مغرب - عنس - عتمة، إلى جانب عدد من رؤساء اللجان المتخصصة بالمجالس المحلية إلى تزويد المشاركين والمشاركات بالمعارف والمعلومات عن الحالة الصحية والبنية الاجتماعية للمجتمع المحلي وأهمية الحقائق السكانية والصحية والتعليمية والبنية الاجتماعية والاقتصادية والخصائص الأساسية للمجتمع وكيفية وضع الحلول المناسبة لمعالجة المشاكل الصحية.

الأخت / نبيلة الفقيه - مديرة إدارة الصحة الإنجابية في محافظة ذمار - منسقة الدورة، أوضحت أن عقد مثل هذه الدورة يأتي بهدف إكساب المشاركين والمشاركات المهارات اللازمة في مجال إعداد ووضع الخطط والبرامج المناسبة لتنفيذ مشاريع تنموية واقتصادية واجتماعية لتحسين ظروف الحياة المعيشية للمجتمع وكذا السبل الكفيلة بحصر المؤسسات الصحية والاجتماعية (موارد صحية - موارد بشرية - مدارس - مساجد - مراكز اجتماعية) على مستوى الوحدات الإدارية والمديريات وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة الصعوبات والعراقيل التي تحد من تقديم الخدمات الصحية بالشكل المرضي لكافة فئات المجتمع.

وأشارت مديرة إدارة الصحة الإنجابية في ذمار في تصريح خاص لـ (14 أكتوبر) إلى أنه سيتم فور الانتهاء من فعاليات الدورة التي سوف تستمر لمدة عشرة أيام تشكيل فريق صحي يتألف من الإخوة والأخوات المشاركين والمشاركات بالدورة للقيام بزيارات ميدانية للتعرف على حقائق المجتمع الرئيسية والبنية التحتية للموارد المجتمعية والقيام بتحليل نقدي لجوانب القوة والضعف في مستوى تقديم الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية لفئات المجتمع المستهدفة إلى جانب معرفة كيفية التدرب على استخدام البيانات الصحية التي يقوم بها العاملون والعاملات في المرافق والمراكز الصحية والطبية في المناطق المستهدفة بعدد من مديريات المحافظة.

ورشة عمل خاصة بتعليم الفتاة بتعز

تعز / نعائم خالد:

أقيمت يوم أمس في مكتب التربية والتعليم في محافظة تعز ورشة عمل خاصة بتعليم الفتاة بتعز بالتنسيق مكتب التربية والتعليم مع مشروع (بريدج) وصحيفة (يمن تايمز) وشارك بين 22 مشاركاً من التربية والتعليم ومشروع (بريدج) والصحيفة والتي تهدف إلى مناقشة الخطوات الواقعية لتحسين وضع تعليم الفتاة خصوصا في المناطق الريفية ورفع الوعي حول تعليم الفتاة في الجمهورية عن طريق قوة الإعلام الجماهيري ومناقشة كيفية إمكان مشروع بريدج المساعدة في نقل الخبرات إلى موظفي التربية والتعليم في مديريات المحافظة وذلك لضمان استمرارية المشروع وتستمر الورشة أربعة أيام وتتخلل الورشة زيارات ميدانية للمدارس لتقيم مشروع (بريدج) ووضع تعليم الفتاة في المناطق الريفية للصحافيين .

وقالت لـ (14) أكتوبر الخبيرة (ايه سومدي) خبيرة النوع الاجتماعي في المشروع ان الهدف من الورشة هو مناقشة مشاكل تعليم الفتاة مع مختصين التربية وهذه المرة الأولى التي نعمل بها مع الإعلاميين بشكل مباشر .وأضافت ايه ان المشروع مهما كان نجاحه ولم يكن هناك برنامج إعلامي سيكون دون جدوى ونحن هدفنا اطلاع الناس على المشروع.

ونوهت أنها متحمسة للبرنامج ومتشوقة لمعرفة دور الصحفيين بالتعريف بالمشروع وأهدافه وكذا بمعرفة انطباع الناس حول المشروع وحماسهم وجهودهم التي ستظهر مع مكاتب التربية .

وأشار الأخ أنيس الشرجبي المستشار الميداني للمشروع ان الزيارات الميدانية تهدف إلى التعريف بالمشروع (بريدج) وتعريف الصحفيين على وضع تعليم الفتاة في المناطق الريفية وستبدأ المجاميع والتي عددها ثلاث مجموعات والمكونة من فريق مكتب التربية في المديرية ومن المشروع والصحفيين عملها غدا إن شاء.

الأربعاء.. جامعة ذمار تستضيف ندوة حول التعديلات الدستورية

ذمار / 14 أكتوبر :

تنظم جامعة ذمار الأربعاء القادم ندوة سياسية وعلمية حول مبادرة فخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الهادفة إلى إجراء تعديلات دستورية لتطوير النظام السياسي والديمقراطي. وتناقش الندوة التي تعقد بقاعة المؤتمرات في جامعة ذمار عددا من الأوراق المقدمة من قبل أساتذة ودكاترة الجامعات اليمنية وعدد من السياسيين والمثقفين تتحدث عن أبرز جوانب المبادرة الرئاسية أهمها توسيع المشاركة الشعبية في إدارة السلطة المحلية عبر انتخاب المحافظين ورؤساء الوحدات الإدارية في المديريات وتوسيع مشاركة المرأة في المجلس النيابي عبر تخصيص نسب معينة من المقاعد.

هذا ويتوقع أن يشارك في الندوة عدد من المفكرين والسياسيين والشخصيات الاجتماعية والكتاب والصحفيين.

بسبب تضرر اللسان البحري

توقف الحركة الملاحية بشواطئ حديبو

سقطرى / سبأ :

توقفت الحركة الملاحية في شواطئ حديبو بجزيرة سقطرة بسبب الأضرار التي أصابت اللسان البحري للجزيرة الذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد فيها .

وذكر مدير اللسان البحري في جزيرة، سقطرى مسعد سعد أن السفن المتواجدة في شواطئ حديبو بجزيرة سقطرى توقفت عن إنزال حمولتها بسبب الأضرار التي أصابت اللسان البحري للجزيرة،الذي تعرض لأضرار جراء ارتفاع الأمواج المصاحب لسقوط الأمطار في اليومين الماضيين .

وقال "إن صبيات اللسان البحري قد انهارت من الجهتين الجنوبية والغربية مما أدى إلى توقف العمل في اللسان ،وأن مكتب موانئ سقطرى أبلغ مؤسسة موانئ البحر العربي بالأضرار وفي انتظار وصول مهندسين من المؤسسة لتقييم الأضرار ووضع المقترحات والمعالجات" .

هذا وقد تعرضت جزيرة سقطرة خلال الأيام الثلاثة الماضية لمنخفض جوي تسبب في سقوط أمطار غزيرة على معظم مناطق الجزيرة مصحوبة برياح وارتفاع أمواج البحر .